

بحار الأنوار

[295] وأصاب الظفر من الله. إياكم أن يحسد بعضكم بعضا، فإن الكفر أصله الحسد (1).

إياكم أن تعينوا على مسلم مظلوم فيدعو الله عليكم ويستجاب له فيكم، فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " إن دعوة المسلم المظلوم مستجابة ". إياكم أن تشبه نفوسكم (2) إلى شيء مما حرم الله عليكم، فإنه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لاهل الجنة أبد الأبد. 4 - ما (3): عن الحسين بن إبراهيم، عن محمد بن وهبان، عن محمد بن أحمد بن زكريا، عن الحسين علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمش، عن عمرو ابن سعيد بن هلال قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أوصني فقال: أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد، واعلم أنه لا ينفع اجتهد لا ورع فيه، وانظر إلى من هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك فكثيرا ما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله: " فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم " (4) وقال عز ذكره: " ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا " (5) فإن نازعتك نفسك إلى شيء من ذلك فاعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير، وحلواه التمر، ووقوده السعف. وإذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فإن الناس لم يصابوا بمثله أبدا ولن يصابوا بمثله أبدا. (1) لان الشيطان أول من حسد فكفر وأخرجه الله من الجنة. (2) شره فلان - كفرح - : غلب حرصه واشتد ميله. (3) الامالى ج 2 ص 294. (4) التوبة: 55 و 85. المنافقون: 4 نظيرها. (5) طه: 131.